مَا يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرِّبَا الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ
أَخِيهِ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ لَمَّا
عَرَجَ بِي رَبِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُشُونَ
بِهَا وُجُوهَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرَئِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
مَا الْغِيبَةُ فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْغِيبَةُ يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي
مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدْ
اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ وَإِذَا ثَبَتَ
أَنَّ الْغِيبَةَ حَرَامٌ فَالْإِنْكَارُ عَلَى الْمُغْتَابِ وَاجِبٌ صَحَّ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَذَلَّ اللهُ عَلَى رَوَاسِ الْخَلَائِقِ
وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ فَلَمْ يَنْصُرْهُ أَذَلَّهُ اللهُ عَلَى رُوسِ الْخَلَائِقِ

وَرَوَى

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَفَعَهُ مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا
مُنَافِقًا بَعَثَ اللهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ
وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ جَلَسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى جِسْرٍ مِنْ جُسُورِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ جَعَلَنِي اللهُ
وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أَدَّى حُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَةِ سَيِّدِ
الْكَوْنَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ
بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
الْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ شُهُورِ ذِي الْقَعْدَةِ ذَكَّرَنَا اللهُ بِالْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْتَحْيِرُ الْعُقَلَاءُ عَنْ أَوْصَافِهِ وَيَقِفُ وَلَا يَجُوزُ
لِلْعَبْدِ تَعَطُّلُهَا عَلَى مَا أَلِفَ فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ مَا أَشْهَلَهُ هَلَكَ
وَمَنْ عَطَّلَ تَلِفَ الْحَمْدُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمٍ مِنْهَا نَعْتَرِفُ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهٌ أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ
ذَاتِ الْحُبُكِ أَنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)